

نهج السعادة

[313] وجل: قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربي (6) ومن وفي محمدا أجره بمودة وقرابته، فقد أدى الأمانة، ومن لم يؤدها كان خصمه، ومن كان خصمه خصمه ومن خصمه فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير، يا أيها الناس إنه لا يحب محمد إلا الله، ولا يحب آل محمد إلا لمحمد ومن شاء فليقلل (7) ومن شاء فليكثر، وأوصيكم بمحبتنا والإحسان إلى شيعتنا فمن لم يفعل فليس منا، وأوصيكم بأصحاب محمد الذين لم يحدثوا حدثا ولم يؤوؤوا محدثا، ولم يمنعوا حقا، فان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد أوصانا بم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم. وأوصيكم بالطهارة التي لا تتم الصلاة. إلا بها وبالصلاة التي هي عمود الدين، وقوام الاسلام، فلا تغفلوا عنها وبالزكاة التي بها تتم الصلاة، وبصوم شهر رمضان، وحج البيت الحرام، من استطاع إليه سبيلا وبالجهاد في سبيل الله فإنه

_____ (6) الآية 23، من السورة 42: الشورى. (7) وفي

بعض النسخ: : فليقل.